الأغاني

أن سجاح التميمية ادعت النبوة بعد وفاة رسول الله واجتمعت عليها بنو تميم فكان فيما ادعت أنه أنزل عليها يأيها المؤمنون المتقون لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم يبغون .

واجتمعت بنو تميم كلها إليها لتنصرها .

وكان فيهم الأحنف بن قيس وحارثة بن بدر ووجوه تميم كلها .

وكان مؤذنها شبيب بن ربعي الرياحي فعمدت في جيشها إلى مسيلمة الكذاب وهو باليمامة وقالت يا معشر تميم اقصدوا اليمامة فاضربوا فيها كل هامة وأضرموا فيها نارا ملهامة حتى تتركوها سوداء كالحمامة .

وقالت لبني تميم إن الله لم يجعل هذا الأمر في ربيعة وإنما جعله في مضر فاقصدوا هذا الجمع فإذا فضضتموه كررتم على قريش .

فسارت في قومها وهم الدهم الداهم .

وبلغ مسيلمة خبرها فضاق بها ذرعا وتحصن في حجر حصن اليمامة .

وجاءت في جيوشها فأحاطت به فأرسل إلى وجوه قومه وقال ما ترون قالوا نرى أن نسلم هذا الأمر إليها وتدعنا فإن لم نفعل فهو البوار .

وكان مسيلمة ذا دهاء فقال سأنظر في هذا الأمر .

ثم بعث إليها إن الله تبارك وتعالى أنزل عليك وحيا وأنزل علي .

فهلمي نجتمع فنتدارس ما أنزل الله علينا فمن عرف الحق تبعه واجتمعنا فأكلنا العرب أكلا بقومي وقومك